

الأغاني

يملك الخلافة أحد أبوه وأمه من بني هاشم إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ومحمد بن زبيدة .

أخبرني الحسن بن علي ومحمد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن علي العنزي قال حدثنا المهزمي قال .

- لما ولي إبراهيم بن عثمان بن نهيك الشرطة دخل عليه أشجع فأنشده قوله فيه .
- (لِمَنْ المَنَازِلُ مِثْلُ طَهْرِ الأَرْقَمِ ... قَدُمْتُ وَعَهْدُ أَنْ نَرِيهَا لَمْ يَقْدُمْ) .
- (فَتَكَاتٌ بِهَا سَدَّتَانِ تَعْتَوِرَانِهَا ... بِالمُعْصِفَاتِ وَكُلِّ أَسْحَمِ مُرْزَمِ) .
- (دِمَانٌ إِذَا اسْتَنْبَتَ عَيْنَكَ عَهْدَهَا ... كَرَّتَ إِلَيْكَ بِنَاطِرَةِ المُتَوَهِّمِ) .
- (وَلَقَدْ طَعَنْتُ اللَّيْلَ فِي أَعْجَازِهِ ... بِالكَاسِ بَيْنَ غَطَارِفِ كَالْأَنْجُمِ) .
- (يَتَمَازِلُونَ عَلَى النَّعِيمِ كَأَنَّ هَمَّهُمْ ... قَضِبُ مِنَ الهِنْدِيِّ لَمْ تَتَثَلَّمِ) .
- (وَاللَّيْلُ مُشْتَمِلٌ بِفَضْلِ رِدَائِهِ ... قَدْ كَادَ يَحْسُرُ عَنْ أَعْرَ أَرْتَمِ) .
- (لَبِنِي نُهَيْكَ طَاعَةٌ لَوْ أَنَّهَا ... زُحِمَتْ جَوْنِيهَا بِأَسِ مُخْطَمِ) .
- (فِي سَيْفِ إِبْرَاهِيمَ خَوْفٌ وَاقِعٌ ... لِذَوِي النَّفَاقِ وَفِيهِ أَمْنُ المُسْلِمِ) .
- (وَيَبِيْتُ يَكْلاهُ - وَالعُيُونُ هَوَاجِعٌ - ... مَالِ المُضَيِّعِ وَمُهْجَةِ المُسْتَسْلِمِ) .
- (لَيْلٌ يُوَاصِلُهُ بَضْوَةٌ نَهَارِهِ ... يَقْطَانُ لَيْسَ يَذُوقُ نَوْمَ النَّوَسَمِ) .
- (شَدَّ الخِطَامَ بِأَنْفِ كُلِّ مُخَالِفٍ ... حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الَّذِي لَمْ يُخْطَمِ) .